

قيام الليل، والوتر، والضحى - المحاضرة 3 - الفقه - المستوى

الثاني - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترى سهلا نوال ميسرا ياتيك ميسورا باي مكان زاد زاد ينبعها صاف صافى اليوم غلة الظمان الفقه الميسرة عالما للشرع دون تعصب لفلان - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:40

اخواني واخواتي هذا هو الدرس الثالث من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثاني في اكاديمية زاد المباركة اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذه الاكاديمية المشايخ الذين يدرسون فيها وان ينفع بها الطلاب الذين يستمعون اليها وان ينفع بها - 00:01:08

المشرفين القائمين عليها. اللهم يا رب العالمين اجعلنا جميعا من يتقرب اليك بهذا العلم وهذا العمل يا ارحم الراحمين اخواني واخواتي سوف ندرس ان شاء الله تعالى في هذا الدرس الثالث - 00:01:28

نوعا من انواع صلوات التطوع كنا قد تحدثنا في الدرس الاول عن صلاة التطوع عموما ثم تحدثنا في الدرس الثاني عن صلاة التطوع المرتبطة بالصلوات الخمس المفروضة وقسمناها الى سنن الرواتب وسنن غير رواتب - 00:01:43

والى يوم نريد ان ننتقل الى نوع اخر من انواع صلوات التطوع الا وهو صلوات التطوع المرتبطة بزمن المرتبطة بزمن فهي موقته بزمن صلوات التطوع المؤقتة بزمن صلاتان. صلاة قيام الليل والوتر - 00:02:06

وهذه زمنها ووقتها من بعد العشاء الى الفجر. والنوع الثاني صلاة الضحى وهي من بعد طلوع الشمس امشي قيد رمح الى ما قبل زوال الشمس هذا الوقتان شرعت فيهما هاتان الصلاتان. سوف نتحدث ان شاء الله تعالى في هذا الدرس عن قيام الليل والوتر. ونتحدث فيه - 00:02:31

ان شاء الله تعالى عن صلاة الضحى من خلال عدد من المحاور. الاول نتحدث فيه عن حكم الصلاة كل واحدة من الصلاتين وعن فضل الصلاة ثم نتحدث عن صفتها ثم نتحدث عن - 00:02:54

وقتها ثم نتحدث ان شاء الله تعالى عن افضلها وكيف صفاتها الفاضلة ان شاء الله تعالى ثم نتحدث عن افضل وقت لادانها؟ وهل تقضى ام لا تقضى سوف يكون ان شاء الله تعالى معنا تقريبا خمسة محاور في كل نوع من هذه النوعين - 00:03:13

نبدأ حديثنا بالحديث عن صلاة الوتر وقيام الليل ما الفرق بين صلاة الوتر وقيام الليل؟ نبدأ اولا بالتعريف؟ ما الفرق بين صلاة الوتر وقيام الليل؟ قيام الليل مصطلح شامل يشمل صلاة الشفع وصلاة الوتر - 00:03:34

قيام الليل مصطلح يشمل الصلوات الركعتين التي يصلحها المسلم. ثم يشمل كذلك الوتر الذي يوتره. اذا قيام الليل اشمل والوتر هو الصلاة الفردية التي يختم بها المسلم قيامه للليل. يختم بها المسلم قيامه للليل. سواء صلوا اوتر بركعة او بثلاث ركعات او خمس ركعات او سبع ركعات او تسع ركعات كما سيأتيانا ان شاء الله تعالى هذا الوتر الذي يختم به الانسان قيامه قيامه للليل طيب ما فضل صلاة الوتر جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر. وجاء قبل ذلك في القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى - 00:04:16

ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا انظروا كيف امر الله سبحانه وتعالى بالتهجد في اداء الليل كذلك قبل ذلك - 00:04:39

نزل على النبي الكريم قول الله سبحانه وتعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها.
وقال بعض اهل العلم ان هذه الآيات اوجبت قيام الليل على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وربما - 00:05:00

ما قال بعض اهل العلم انها اوجبت هكذا او جبت هذه الآية. كذلك قيام الليل على امته. ثم ان الله سبحانه وتعالى رفع هذا الوجوب عن الامة وعن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بختام سورة المزمل. بختام سورة المزمل اخر آية منها ان - 00:05:20

بكي يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطاقة من الذين معك. والله يقدر الليل والنهار. علم ان لن فتات عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن الى اخر هذه الآية الكريمة الشريفة وكذلك قول الله سبحانه وتعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك - 00:05:40

دلنا هذا القرآن الكريم الذي نزل على النبي الكريم وعلى الامة ان قيام الليل صار نافلة في حق هذه الامة. وقد خشي النبي الكريم قد خشي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه بعد ان قام الليل جماعة مع اصحابه في بعض ليالي رمضان ان تفرض هذه الصلاة على - 00:06:04

فلذلك توقف النبي صلى الله عليه وسلم عن التجميع لها. وقال اني خشيت ان تفرض عليكم ولم تكن خشية النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ان تفرض هذه الصلاة على الامة الا لعلمه بعظم محبة الله سبحانه وتعالى لهذه الصلاة - 00:06:30

والله سبحانه وتعالى يفترض على عباده ما يحبه سبحانه وتعالى ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه فلذلك خشي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان تفرض هذه الصلاة على الامة فتعجز عنها امته صلى الله عليه وسلم وهو الشفيف الرحيم - 00:06:46

كما قال الله سبحانه وتعالى عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم نريد ان ننتقل بعد ذلك الى الفقرة الثانية. ما هو وقت الوتر وصلات الليل؟ نقول يبدأ وقت الوتر. وصلات الليل يبدأ - 00:07:08

من بعد صلاة العشاء حين من حين قضاء المسلم لصلاة العشاء الى اذان الفجر متى يؤذن للفجر دائما مع طلوع الفجر الصادق؟ الذي يسميه العلماء الفجر الصادق او يسمونه الفجر الثاني او يسمونه - 00:07:26

الفجر المستطير في الافق على ما بيننا نحن في مواقيت الصلاة. اذا هذا هو وقت وصلات الوتر. طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى الفقرة الثالثة في صلاة الوتر الا وهي صفة صلاة الوتر - 00:07:42

كيف تصلى صلاة الوتر وقيام الليل؟ نقول دل النبي صلى الله عليه وسلم امته على طريقة قيام الليل الشفع والوتر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - 00:07:59

فاما خشي احدكم الصبح يوتر برکعة توتر له يصلی رکعة توتر له ما قد صلی. اذا الانسان يصلی رکعتین ثم بعد ذلك يختتم برکعة توتر له ما قد صلی - 00:08:15

هذه الصفة النبوية التي ارشد النبي صلى الله عليه وسلم امته. وقد ذكرت عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی عليها. فقد جاء في الحديث الشريف انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی احدى - 00:08:33

عشرة رکعة يسلم من كل رکعتین يسلم من كل رکعتین اذا نقول افضل الصفات وامثلها التي فعلها النبي الكريم وارشد اليها امته صلى الله عليه وسلم ان تكون صلاة الليل على هذه الهيئة - 00:08:53

مثنى مثنى يسلم من كل رکعتین ثم اذا قرب الصبح قبيل اذان الصبح يصلی رکعة واحدة بحيث تكون صلاته وترد اذا هذا دلنا على فضيلة الوتر وعلى اهميته مما يدل على فضليته كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك الوتر في حظر ولا سفر بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليه دائما حتى وهو مسافر صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:11

نعود ان شاء الله تعالى بعد فاصل قصير للحديث عن اه صفات الوتر ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة فاسلك طريق

العلم، لكن الآفatas على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - 00:09:39

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلی الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء. او ولبياهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب. قال مجاهد - 00:10:08

لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. ومنها الحسد قال تعالى بينهم اي بغي بعضهم على بعض فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واسغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعلم والتتصدر قبل التأهل. فان التتصدر يمنع من تلقي - 00:10:28

العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلی الله عليه وسلم ان لكل عمل شرًا وكل شرفة فترة، فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح - 00:11:04

ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم ولا تتصدلك الآفات. واحذر من قطاع الطريق. قال تعالى ولا يصدن لكم الشيطان انه لكم عدو مبين نعود اليكم بعد هذا الفاصل مواصلين حديثنا عن صلاة الوتر وقيام الليل وذكرنا ان صلاة الوتر وقيام الليل - 00:11:23

تكون من بعد صلاة العشاء الى اذان الصبح وذكرنا ان قيام الليل او التهجد مصطلح يشمل الشفع والوتر او يصح ان يقال الوتر والوتر كلاهما صحيح وذكرنا ان الله سبحانه وتعالى وترحب الوتر. نريد ان نتحدث عن صفات الوتر. ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد امته الى ان صلاة الليل تكون مثنى مثنى - 00:12:11

نعم وقبيل الصبح يصلى الانسان او اذا اراد ان يختتم صلاته يصلى الانسان ركعة بحيث انها توتر له ما قد صلی ف تكون صلاته بالليل وترنا من الاشياء المهمة في صفة الوتر - 00:12:37

او في صفة قيام الليل ان يكون على عدد وترى فلا يشرع للانسان او بالاصح الاكمل للانسان والافضل ان يصلى شفعا ثم وتر. ولا يصلى عددا شفعيا. فلو ان انسان قام الليل وقال انا اريد ان - 00:12:52

قم الليل بعشر ركعات نقول انت فرطت في الوتر الوتر هو اكدو صلوات التطوع واهماها وافضلها فكونك تصلي صلاة الليل لا شك ان الانسان مأجور عليها ان شاء الله تعالى الشفع. ولكن كونه يهمل الوتر وهو اهم صلاة الليل - 00:13:10

واكدها وافضلها لا شك انه فاته خير عظيم. والوتر اكدر من الشفع بتاع الوتر لان حتى صلاة الليل كما ذكرنا نحن في السنن الرواتب انها متفاضلة قلنا اكدها الفجر راتبة الفجر. اكدر من راتبة الظهر واكدر من راتبة - 00:13:28

والعشاء صح ولا لا؟ طيب الان اذا اردنا الحديث عن قيام الليل اكده الوتر فكون الانسان يصلى صلاة الليل شفعا ويهمل الوتر لا شك انه قد اهمل الشيء الاكمل والافضل - 00:13:47

بل اذا اذا الانسان ان كان يعني آآ سيفرط في شيء فليقم بصلوة الوتر ويترك هذا الشفع. لاحظتم ايها الاخوة؟ اذا هذى موازنة مهمة الانسان يدرك عليه ان يدرك ان - 00:14:04

اهم قيام الليل واكده صلاة الوتر. بل ان الوتر كما قال فكثير من اهل العلم هو اكدر صلوات التطوع. جعلوه اكدر مثلا من الاستسقاء او من الكسوف او من غيرها - 00:14:17

لمداومة النبي صلی الله عليه وسلم عليه وحرصه عليه وقضائه له اذا فاته صلوات الله وسلامه عليه طيب اذا هذه القضية الاولى في صفة الوتر ان الانسان يجعل صلاته بالليل وتربيه. قيام الليل يكون وتربيا. يعني يصلى واحدة ثلاثة خمس سبع - 00:14:33

طيب الامر الثاني ان طريقة قيام الليل تكون مثنى مثنى ثم يوتر برکعة ان هذه الطريقة الاكمل والافضل الجانب الثالث في صفة قيام الليل والوتر ان المسلم عليه ان يحرص ان يكون الوتر اخر صلاته - 00:14:54

فلو ان انسانا قال انا اريد ان اصلي سبعا. ولكن سوف اصلي ركعة ثم ثنتين ثنتين نقول ان شاء الله تعالى اه لا بأس ولكن انت خالفت الاكمل والافضل. فقد جاء امر النبي صلی الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترنا - 00:15:16

فالانسان يشرع له ان يكون الوتر اخر صلاته يشرع له ان يكون الوتر اخر صلاته. وهو ما دل عليه امر النبي صلی الله عليه وسلم. في

قوله صلاة الليل مثنى مثنى. فإذا خشي أحدكم الصبح - [00:15:37](#)

فليوتر برکعة او يصلي رکعة توتر له ما قد صلی فليصلی رکعة توتر له ما قد صلی نلخص هذه النقاط الثلاث في صفة قيام الليل والوتر. فنقول اولا يشرع ان تكون صلاة الليل صلاة وترية - [00:15:52](#)

لا شفعية هذه النقطة الاولى الامر الثاني يشرع للانسان ان يكون الوتر اخر صلاته لا اولها. لقول رسول الله صلی الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترها. الامر والثالث ان الاكمال والافضل - [00:16:12](#)

في صلاة الشفع ان تكون مثنى مثنى. كما دل عليه النبي الكريم صلی الله عليه وسلم بقوله صلاة في الليل مثنى مثنى. وكما فعله صلی الله عليه وسلم فيما نقلت لنا عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت كان - [00:16:31](#)

رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة رکعة يسلم من كل رکعتين. اذا هذه هي صفة صلاة الوتر وقيام الليل الا انه يجب ان ننبه الى ان ثمة بعض الصفات في صلاة الوتر التي تعد صحيحة عند اهل العلم فعلها - [00:16:51](#)

النبي صلی الله عليه وسلم ونقلت عنه صلوات الله وسلامه عليه. وان كانت لا تبلغ في الافضليه والاکديه ما ذكرناه قبل قليل. فمن ذلك كمثلا ان النبي صلی الله عليه وسلم قد اوتر بثلاث رکعات متصلة - [00:17:12](#)

اذا ما الذي ذكرناه نحن سابقا؟ ان الانسان يوتر يصلي رکعتين رکعتين ثم يوتر رکعة. هذا اللي ذكرناه. ولكن يجوز للانسان ان يصلي رکعتين رکعتين ثم يوتر بثلاث ان يكون وتره ثلاث رکعات متصلة - [00:17:29](#)

كما يجوز للانسان ان يصلي وترها خمس رکعات. فيصلي مثلا رکعتين رکعتين ثم يوتر بخمس. رکعات كذلك يجوز للانسان ان يوتر بسبع رکعات ويجوز للانسان ان يوتر بتسعة رکعات متصلة - [00:17:45](#)

وهذا اقصى ما نقل عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قد فعله تسعة رکعات متصلة. صفة الصفة قلنا الصفة الاکمال والافضل ان الانسان يصلي رکعتين رکعتين ثم يوتر برکعة - [00:18:06](#)

وهو ما امر به النبي صلی الله عليه وسلم وفعله صلی الله عليه وسلم وداموا عليه ويجوز للانسان ان يصلي رکعتين رکعتين ثم يوتر بثلاث. كيف تكون صفة الثالث؟ يصليها على صفة لا تشبه - [00:18:22](#)

اتي المغارب فيتشهد في اخرها. لا يكون فيها تشهد اول او سط الصلوة بعد رکعتين. لا وانما يصليها على هيئة خالفوا هيئة المغارب هيئة صلاة المغارب. فيصلي الثالث رکعات بدون تشهد وسطها. وانما يتشهد اخرها - [00:18:38](#)

وان صلی خمس رکعات فكذلك لا يتشهد في وسطها. وانما يصلي خمس رکعات يتشهد في اخرها وان صلی سبع رکعات فقد نقلت لنا ام سلمة رضي الله تعالى عنها هذه الصفة وهو انه يصلي الرکعات السبع دون اي تشهد في وسطها وانما يتشهد في اخرها ونقل - [00:18:56](#)

لعنه صلی الله عليه وسلم كذلك انه قد تشهد في السادسة والسبعين وان صلی بتسعة رکعات فهو يتشهد في الثامنة والتاسعة كما نقلت لنا عائشة رضي الله تعالى عنها. هذه هي صفات الوتر كما جاءت عن النبي الكريم صلی الله عليه وسلم - [00:19:19](#)

طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى الفقرة الرابعة في موضوع الوتر الا وهو موضوع الافضل في الوتر والاکمال الاکمل في صلاة الوتر ولعلنا ان شاء الله تعالى نفصله ونتحدث عنه بعد فاصل قصير - [00:19:39](#)

لان يأخذ احدكم احبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكيف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. توجيه نبوبي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في - [00:20:01](#)

واقعنا المعاصر وهي البطالة وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض للشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم - [00:20:30](#)

والتدريب وتكمين خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا قلقا وشعورا بالفشل. التوجة للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تححمد نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - [00:20:50](#)

ايجابية تقديم القدوتات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق في العمل
الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانظار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:20
لم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من من يده نعود بعد هذا الفاصل
للحديث عن - 00:21:40

افضل الوتر وافضل قيام الليل. افضل قيام الليل والوتر قال بعض اهل العلم ان الافضليه في الوتر وقيام الليل تتفاصل بحسب عدد
الركعات فقالوا ان افضله احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة - 00:22:10
وقال بعضهم ان ادنى الكمال ثلاث ركعات. وهذا قول قاله بعض اهل العلم والصحيح والله تعالى اعلم من خلال النظر في نصوص
الكتاب والسنن ان الافضل في صلاة قيام الليل والافضل في الوتر - 00:22:30
هو بحسب مدة هذه الصلاة فان فضيلة الوتر وقيام الليل تكون بحسب طوله فاذا كان قيام الليل نصفه نصف الليل لا شك انه افضل
من لا شك انه افضل من ربع الليل - 00:22:48

وربع الليل افضل من ثمن الليل وثمن الليل افضل من عشر الليل. دون النظر الى عدد الركعات فمثلا قد يصلى الانسان نصف الليل
وتكون صلاة نصف الليل فقط في خمس ركعات - 00:23:11
نقول ان هذا افضل من صلی مثلا ساعة واحدة من الليل ربع الليل مثلا او عشره او ثمنه وان صلی في هذا الساعة او الربع او الثمن
او العشر صلی فيه ثلاث عشرة ركعة - 00:23:24

ما هو الافضل؟ هل هو بكثرة العدد؟ ام بطول الصلاة؟ نقول ان الافضل والله تعالى اعلم يكون بطول الصلاة. وهذا هو ما يستفاد من
قول الله سبحانه وتعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها - 00:23:40
وهو كذلك ما يستفاد من قول الله سبحانه وتعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك. والتهجد هو طول القيام وقد جاء في حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال افضل القيام قيام داود - 00:24:01

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. صلوات الله على نبينا وعلى نبي الله داود اه فهذا دلنا على ان صلاة الليل صلاة الليل
انما تتفاصل بطولها لا بعد ركعاتها لا بعدها. الامر الثاني في جانب الفضيلة وهو في قضية الافضليه في - 00:24:15
عدد الوتر والشفع. فنقول ان الاكميل والافضل ان تكون صلاة الليل كما ذكرنا على هيئة ركعتين ركعتين مثنى ثم يوتر بواحدة
هذا هو الاكميل الذي دل النبي صلى الله عليه وسلم عليه امته والذي كان الغالب من فعله كما حكته لنا عائشة رضي الله تعالى عنها -
00:24:43

نعم الجانب الثالث في الافضليه وهو قضية وقت قيام الليل هل الافضل ان يقوم الانسان اذا اراد الانسان ان يقوم مثلا ساعة من الليل
ساعة من الليل هذا افضل من نصف ساعة - 00:25:03

ونصف ساعة افضل من ربع ساعة وهكذا كلما طالت مدة قيام الليل فهو افضل طيب لو قال لنا انسان اريد ان
اقوم من الليل ساعة هل اصليها في اول الليل - 00:25:19
ام في وسطه ام في اخره نحن نقول والله تعالى اعلم انه كلما تأخرت صلاة الليل فهو افضل. لماذا لان العبد اذا تأخر في صلاة الليل
فانه يدرك الثالث الاخر من الليل الذي ينزل فيه الرب جل جلاله كما اخبر النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ان الله سبحانه وتعالى
ينزل - 00:25:34

في الثالث الاخير من الليل فيقول هل من داع فاجيئه؟ هل من مستغفر فاغفر له. وهذا النزول ايها الاخوة والاحبة هو نزول يليق
بالجبار جل جلاله نزول يليق به سبحانه وتعالى نؤمن به لا نسأل عنه بكيف وانما نؤمن به ونصدق به على ما اخبر به - 00:26:00
الكريم صلى الله عليه وسلم فلا شك ان الانسان كلما اخر قيامه ليدرك هذا النزول الالهي فلا شك انه اكمل وافضل من اوتر في اول
الليل ونام بعد ذلك. الا اننا نقول ان هذا التفضيل خاص بمن - 00:26:20

بمن وثق من نفسه ان يقوم في اخر الليل. واما الانسان اذا قال انا سوف اقوم في اخر الليل ولكنه يعرف من نفسه او جرب من نفسه

انه لن يقوم - 00:26:41

وتزن الساعة مثلا ويطفئها ولا يقوم الا على صلاة الفجر. فنقول له في هذه الحالة اذا كان يا اخي الكريم نومك ثقيل مثلا او اذا كان يا اختي الكريمة مثلا آلا - 00:26:51

تعرفين من نفسك انك سوف تستيقظين في اخر الليل ؟ فالافضل ان الانسان يوتر قبل ان ينام وهذه كانت وصية النبي الكريم لابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ابو هريرة اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان اوتر قبل ان انام - 00:27:01

ثلاث وصايا ان اوتر قبل ان انام واوصاه بصلاة الضحى واوصاه بالصيام ثلاثة ايام من كل شهر. فكان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه دائمًا نام وقد اوتر ينام وقد اوتر حفاظا على هذا الامر. فنحن نقول الاكمل والافضل ان الانسان يوتر - 00:27:19

ويصلني ويجعل صلاته في الثالث الآخر من الليل ان كان يخاف انه لا يقوم فحين اذ يوتر يوتر قبل ان ينام. طيب هذه ابرز المسائل المتعلقة بصلاة الوتر وال المتعلقة بفظيلة وقت الوتر المتعلقة - 00:27:37

آ كذلك باداء صلاة الوتر. بقي عندنا مسألة نختتم بها حديثنا عن صلاة الوتر الا وهي انه يشرع للانسان قضاء صلاة الوتر اذا فاته كان هذا الشخص من يداوم على الوتر - 00:27:55

دائما اذا الانسان داوم على عبادة يشرع له قضاها اذا تركها. الانسان قد يعرّض له اه مرؤ او وجع او سفر او شيء من هذا فلا يستطيع ان يصلني فلا يستطيع ان - 00:28:08

اصلی الوتر علما بان المسافر يصلی الوتر وهو على راحته وهو على دابته لكن الانسان احيانا قد يكون منشغلا قد يكون ينام من تعب او شيء من هذا فقد رويت لنا عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:28:18

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة فالانسان يقضي صلاة الوتر التي كان يداوم عليها في الليل يقضيها في النهار ولكن يصليها شفعا. يعني صلاة النهار شفعية وصلاة الليل وترية - 00:28:31
فاما كان مثلا هو مداوم انه يصلني مثلا سبع ركعات فيصلني من النهار مثلا ثمان ركعات وهذا يصلني نفس صلاته في الليل ولكن يزيد ركعة حتى تكون صلاة شفعية. متى يصليها في النهار؟ يصليها في وقت الضحى والله تعالى اعلم. يصليها في وقت الضحى والله تعالى اعلم. اذا هذا الحديث عن صلاة الوتر. وانا احث حقيقة - 00:28:50

اخواني واخواتي طلبة العلم على الحرص على صلاة الوتر. الحرص على صلاة الوتر وقيام الليل. كان الامام احمد رحمه الله تعالى يقول تارك الوتر رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة. ما احرى طالب - 00:29:10

بالعلم دائما ان يحرص على صلاة الوتر وعلى قيام الليل. بل اه ربما اه مما يبيّن لنا اهمية واكيديّة صلاة الوتر ان هناك من اهل العلم من قال بوجوب صلاة الوتر - 00:29:23

شوف لاحظوا ان هذا ان يعني يدلنا على اهمية واكيديّة صلاة الوتر. وبعضهم قال ان صلاة الوتر واجبة على اهل القرآن. وهذا في الحقيقة يدلنا على اهمية هذه الصلاة ما احرانا يا طلبة العلم وطالبات العلم ان نحرص على هذه الصلاة. نريد ان ننتقل بعد ذلك الى صلاة الضحى الا وهي صلاة الاوابين - 00:29:36

صلاة الاوابين. وقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين تربط الفصال اي حين يشتد الحر. متى وقت صلاة الضحى؟ يبدأ وقت صلاة الضحى من طلوع الشمس قيد رمح. اي بعد ان ينتهي - 00:29:57

في وقت النهار الذي بعد الفجر من طلوع الشمس قيد رمح الى ما قبل الزوال. هناك وقت نهار سوف نتعرض له ان شاء الله تعالى. وقت قبل الزوال بعشر دقائق اللي هو قبل اذان الظهر بعشر دقائق. هذا هو وقت صلاة الضحى - 00:30:15

ما هي صفة صلاة الضحى؟ صلاة الضحى تصلى ركعتين. فقد جاء في الحديث صلاة الليل والنهار مثني مثني. تصلى ركعتين ركعتين. هل لها نقول اقلها ركعتين واما اعلاها فلا حد لها. فالانسان قد يصلني مثلا ثمان او عشر او عشرين او ثلاثين او اربعين او اكثر من ذلك او اقل - 00:30:30

والانسان كلما استزاد فلا شك انه لا شك انه يقترب اكثرا من فضل الله سبحانه وتعالى عليك بكثرة السجود كما جاء في

حديث رضي الله تعالى عنه اعني على نفسك بكثرة السجود. كما جاء في حديث ربيعة ابن كعب الاسلامي رضي الله تعالى عنه. اذا هذا هو وقت صلاة - 00:30:51

الضحى كذلك مما ينبغي لنا ان نذكره هنا ان صلاة الضحى كانت وصية النبي الكريم لابي هريرة كما جاء في الحديث اوصاني خليلي بثلاث ووتر قبل ان انام وان اصلي الضحى وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر. بعض اهل العلم قيد صلاة الضحى بانها ثمان ركعات او اثنى عشر ركعة - 00:31:11

ولكن في الواقع الامر هذا التقييد ليس عليه دليل بل الانسان مأمور بان يكثر من السجود ولا ليس فيها قيد في صلاة الضحى كذلك مما ينبغي التنبيه له في صلاة الضحى ان ما يسميه بعض الناس صلاة الاشراق - 00:31:33
وهي الصلاة التي يصلونها بعد طلوع الشمس قيد رمح. بعض الناس ربما جلس في المسجد وهذا لا شك انه من فضل الله ونعمته عليه جلس في المسجد من بعد صلاة الصبح - 00:31:53

الى ان تطلع الشمس ثم يصبر بعد ان تطلع الشمس او تشرق الشمس عشر دقائق تقريبا وهو طلوع قيد رمح من عشر دقائق الى اثنى عشر دقيقة آن ثم بعد ذلك يصلி ركعتين. بعض الناس يسميهما صلاة الاشراق وقد جاء في فضالها - 00:32:06
ان من جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين انها انها تكون له كاجر حجة وعمرة تامة تامة ولاما شك ان هذا فضل عظيم. في بعض الناس يسمى هذه الصلاة صلاة الاشراك فوق الامر - 00:32:24

اهم المصطلحات لا مساحة في الاصطلاح. ولكن هذه الصلاة هي صلاة الضحى وانما صلی الضحى فقط في اول وقتها. في اول وقتها الذي تشرع فيه. ولكن على صفة خاصة وهي انه لم يخرج من المسجد من حين - 00:32:37

صلی الفجر الى حين صلاة الضحى. اذا صلاة الاشراق في الواقع الامر ما هي الا صلاة الضحى في اول وقتها طيب ما هو اخر وقت الضحى قلنا انه قبل زوال الشمس بعشرين دقيقة او اثنى عشر دقيقة. وهذا الوقت وقت نهي - 00:32:53
صلاة الضحى محدودة بوقترين من اوقات النهي محدودة بوقترين من اوقات النهي. وهي صلاة تصلى شفعا بخلاف صلاة الليل التي تصلى التي تصلى وترا هذه ابرز المسائل وكنا قد تحدثنا في هاتين الصالاتين الفاضلتين عن تعريفهما وفضيلتهما وعن طريق - 00:33:14

ادائهم وصفتهم وعن الوقت الفاضل فيهما. وعن ادائهما وعن قضاهم اذا فاتتا المحافظة عليهم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الاوابين المصلين المقيمي الصلاة الذين يحرصون على الصلاة يتهدجون بها في الليل يصلون بها في النهار. وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:33:40

وفي كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان. وتريد يأتيك ميسورا باي مكان صافي وتعلم الفقه سرابلا بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستانى - 00:34:10